المنافسة ثقافة

عماد علي

يصادف اي منا في معارك الحياة في اكثر الاحيان، دخوله في حلبة التنافس سواء عن قصد او صدفة او في خضم عمله الطبيعي او ما يُجبرعليه في الدخول الى العملية التنافسية و ليس صراعا مباشرا بشكل عام او ما يحصل في دوائر العمل الرسمية او في الحياة .

اننا نسمع كثيرا عن ما يحدث جراء الاحتكاكات الصادرة عن عملية التنافس الطبيعية بين الناس من اجل الحصول على نتائج ما، سواء كانت ماديا او معنويا . و كل من ينظر الى الموضوع بما يقدم عليه وفق خلفيته الثقافية العامة و عقائده او قيمه و ثوابته بشكل عام . و ما ينكشف من خلال التفاعل الذي يحصل من ما هو المخفي اثناء التعامل الطبيعي مع البعض، و هو ما يكتشفه كل من المنافسين من الاخر غير الذي يحصل في مسار حياة الانسان اليومي . فتظهر صفات المتنافس و ثقافته و اسلوبه و نظرته الى العملية التي يخوضها و ايمانه بها، و الاهم و هو ما يمكن ان يبرز الى السطح هو مدى صحة تعامله مع الاخر وفق ما يؤمن به سواء بطرق صحيحة عادلة او ملتوية وفق ايمان المتنافس بما يحمل من الافكار والثقافات او كيفية اتباع سلوكه لما يسير عليه منذ بداية دخوله في المنافسة و حسب ما لاقاه في حياته العامة من السدود و الموانع و ما تبنيه المصالح الخاصة و ما ينتمي اليه و ما تفرضه عليه اهدافه الخاصة في الحياة .

صادف هذه الايام و دخلت في عمل عام و لقيت الكثيرين الذين لم التقهم من قبل، فكشفت مكامنهم خلال التعامل اليومي لمدة ليست بطويلة و تمعنت كثيرا في الاختلاف الذي احسسته من الاخرين من خلال مجموعة صغيرة، فمنهم من عرض عضلاته و الاخر لم يكتف في وصف و مدح نفسه و الاخر مدمن في الاصرار على كشف مميزاته و مغامراته و الهدف هو حصول الموافقة على تحقيق الهدف الذي جاء من اجله، و الاخر لم يتكلم و لم ينبس ببنت شفة و متزن و يريد ان يعرفه الاخرون من خلال عمله و امكانياته دون ان يصف نفسه او ما يقدر عليه . فاصبحت الساحة او الميدان متعددة الاساليب و طرق التعريف بالذات، و لكن في النهاية الهدف هو الوصول الى نقطة معينة حددها الاخر صاحب المصلحة و فرض التنافس للوصول اليه و له اهميته في حياة اي من المتنافسين و مهم لمصلحتهم الحياتية و خصوصا ان العملية بعيدة عن المحاباة و الوساطة .

ومن خلال تلك العملية الصغيرة التي لم تستغرق الا اياما، بين الكثير من خفايا الحاضرين و الفروقات الفردية و ما يحملون و كيف ينظرون الى الحياة بما يحملونمن الصفات و الميزات و الفروق افردية التي تميزهم عن الاخر، و ما نظرتهم الى الاخر الانسان و حقه في التنافس كما يحق له هو ايضا . غير اهم ما يمكن ان اقوله هنا انني كشفت ان الذين التزموا الطرق الملتوية لم يكونوا اصحاب امكانيات ولو بنسبة معينة و كان فقر معلوماتهم و امكانياتهم و خبراتهم هو الدافع الاكبر لسلوكهم غير الصحيح في سبيل الحصول على المراد دون استحقاق .

ومن هنا يمكن ان نقول ان المنافسة ثقافة و علم يعتمد على المعرفة و نظرة الانسان الى الحياة و الامكانية في سبيل عدم تحول التنافس الى صراع و الوقوق ضد الاخر و منع سيره باي شكل كان في سبيل نجاح الذات . و الحياة بشكل عام تحوي في طياتها ما يكشف صلب الانسان و تاريخه في عملية بسيطة جد، و مررت بها خلال هذه الايام و هي تجربة عملية ايضا و يعلم الانسان منها مهما كان كبيرا في العمر و مر بالكثير منها خلال حياته و تزداد خبرته طالما لم يكتف بما مر به و استمر في التعامل مع الحياة بما يجب، اي الحياة لا يمكن ان توقف و يجب ان يستمر الانسان في التعامل معها بما يملك و يحمل من الخلفية التي تتغير بتراكم الخرات وا لمعرفة .

كاريكاتير أعجبني

هدف الخصخصة

أد. بكر بن عمر العمري

لقد اظهرت تجربة الخصخصة في المملكة التي تمت في الفترة الاخيرة الكثير من الايجابيات والقليل من السلبيات على المجتمع. فالخصصة ليست غاية بل وسيلة لرفع كفاءة استخدام الموارد ومواجهة التحديات التي تتكاثر يومياً امام الدول واقتصاداتها.

وهذه الاهداف تتطلب ضرورة زيادة منتظمة في رأس المال القومي، وكذلك في كفاءة وفعالية استخدامه وهو ما يوجب استخدام كافة الادوات والاساليب العلمية والاليات الاقتصادية من اجل انجاح برنامج الخصخصة تمهيدا للتحول من اقتصاد التوجيه الى اقتصاد السوق.

اذن فهدف الخصخصة هو تنظيم الكفاءة الاقتصادية، لان الخصخصة هي احدى آليات التحول الى اقتصاد السوق تمهيدا للاندماج التدريجي في الاقتصاد العالمي ولاشك ان تنفيذ الخصخصة وبرامجها لا يمكن ان تتحقق الا بتنظيم الكفاءة الاقتصادية.

وهنا لاحظ ان تنظيم الكفاءة الاقتصادية للخصخصة يتم تحقيقها إذا ما اثبتت الوسائل التالية: اولا ان الخصخصة غالبا ما تؤدي الى زيادة ربحية، ثانيا: ازالة اعباء الديون عن المشروعات التي تم خصخصتها، ثالثا: زيادة الاستثمارات في هذه المشروعات، رابعا ادخال التحدي التكنولوجي على هذه المشروعات، خامسا تطوير اساليب الادارة بها، سادسا تغيير وتطوير تشكيلية الخدمات والمنتجات.

ان مستقبل الاقتصاد السعودي، وامكاناته في التقدم والانطلاق يتوقف على قدرته على التعامل مع مشكلة اعادة رسم الدائرة التي يعمل فيها كل من القطاعين العام والخاص بما يتفق مع متطلبات المرحلة الحالية وما يتواءم مع التجربة التنموية في كل بلاد العالم فطبيعة سياسة الخصخصة تقتضي التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص على النحو والقدر الذي يغير من الطبيعة البيروقراطية لنظامنا الاقتصادي مع تحقيق التوازن بين وجود الدولة وبين قيامها بالخدمات الاساسية من ناحية اخرى.

ويمكن رؤية اهم الدروس المستفادة من تجربة الخصخصة في المملكة في الآتي:

١- زيادة تنمية الوعي بعملية الخصخصة بين قطاعات القطاع العام وقيادات الاجهزة الحكومية وجميع قطاعات الشعب السعودي من اجل تشجيع القائمين على تخطيط وتنفيذ البرنامج.

٢- تأييد الموظفين والعاملين من برنامج الخصخصة، وبذلهم في اتباع كل الوسائل لزيادة الوعي بمزايا وفوائد الخصخصة وتوضيح ان تنظيم كفاءة الخصخصة لتبني تشغيل المزيد من الشباب السعودي ومنحهم مزايا عمالية في عملية الخصخصة.

٣- كسب تأييد الادارة الخاصة والمشروعات المخصخصة ويتم ذلك عن طريق ايجاد حوافز لهم لتشجيعهم على تنظيم الكفاءة الاقتصادية للخصخصة.

٤- جلب او جذب قيادات جديدة لبرنامج الخصخصة في المشروعات المختلفة تكون مهيأة ومعبأة لانجاز البرنامج مما يؤدي الى تحقيق دفعة كبيرة في تنظيم كفاءة الخصخصة.

٥- اتسام برنامج الخصخصة السعودي بالعلانية والشفافية في كل المراحل لاختيار الاسلوب الملائم الذي يتأثر بعدد من العوامل ترجح اسلوبا على آخر:

× الظروف المالية والاقتصادية للمشروع.

× نوعية نشاط المشروع.

× مستوى نمو وتطور السوق الاقتصادي.

× الظروف الاجتماعية السائدة.

× اهداف برنامج الخصخصة.

وبهذه الدروس المستفادة ومن خلال دراسة دقيقة للواقع السعودي واتساقا مع مبادئنا في تنفيذ برنامج الخصخصة وضعنا استراتيجية سعودية للخصخصة هدفها تنظيم الكفاءة الاقتصادية للخصخصة وهذه الاستراتيجية تستهدف الارتفاع بمعدلات الانتاج (الخدمات) وحفز الادارة وخفض التكاليف والارتفاع بالجودة مما يترتب عليه زيادة الاجور والرواتب وتحسن مستوى العاملين وهذا في نظرنا يصيب في بوتقة تنظيم الكفاءة الاقتصادية للخصخصة.

وهكذا تم تحديد هدف استراتيجية الخصخصة السعودية في تعظيم الكفاءة الاقتصادية من اجل زيادة الاستثمارات وذلك من خلال قرارات مجلس الاقتصاد والتنمية الذي يتولى جميع المعلومات الخاصة ببرنامج الخصخصة حتى يكون هناك وضوح وشفافية عند طرح اي مشروع للخصخصة.

إن الطريق ممهد لمزيد من الانجازات لاننا نقف على اقدام ثابتة وتحكمنا رؤية واضحة والمطلوب قدر من الصبر والتضحية والشجاعة في تحمل المسؤولية على استيعاب حجم التغير ومن ذلك سيتضح لنا امران: الاول ثقة المجتمع الدولي في الاقتصاد السعودي، والثاني ان المشروعات المخصخصة متوافر لها عناصر النجاح والكسب لذلك هناك اقبال كبير عليها من قبل المستثمرين السعوديين والاجانب وانها حقا خصخصة ذات هدف.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

ما أكثر المرضى النفسيين!

فاطمة المزروعي

توجد في عالمنا العربي بصفة عامة، ملاحظة تتعلق بعدم إيمان البعض بجدوى العلاج النفسي، وهناك ضبابية لدى الكثيرين حول مراجعة الطبيب النفسي لمعالجة سلوكيات خاطئة، لكنني أعتقد أن سبب مثل هذا اللغط ضد علم له دوره فى كافة المجتمعات الإنسانية، يعود إلى المؤسسات الرسمية الفاعلة في أي مجتمع، فهذه المؤسسات بعيدة أيضاً عن الاستعانة بالطب النفسي، وخبراء الاستشارة النفسية، على رغم أن عملها يتمحور حول الإنسان نفسه، الذي قد يكون علاجه نفسياً فى بعض الأحيان، أما البعض الآخر خاصة من المراهقين فيحتاجون بالفعل إلى تقييم حالتهم النفسية، ومعالجة بعض الاختلالات الخاطئة في سلوكياتهم، قبل استفحالها وتناميها، ومن ثم تحولهم إلى مجرمين.

لكنني أيضاً أعتقد أن هناك سبباً آخر يتعلق ببعد الطب النفسي من الأوساط الاجتماعية، وطرح نظريات وآراء دون تعمق، يظهر أنها بعيدة عن السياق الاجتماعى، حيث قرأت قبل فترة موضوعاً في أحد المواقع على شبكة الإنترنت، يقول إن علماء النفس حددوا عدة ملاحظات عامة، إذا ارتكبها أي فرد، فإنها مؤشر على أنه مريض نفسياً، وقد تم سرد عدة سلوكيات، وأترك لكم الحكم، وهي: «عدم احترام القوانين والأنظمة والقيم الاجتماعية، انتهاك حقوق الآخرين، عدم القدرة على التعاطف مع الآخرين، عدم الاعتراف بالأخطاء، الانفعال السريع، التظاهر بالتعاطف مع عدم امتلاك الحس الوجداني، عندما يريد الشخص الإقدام على أي جرم يضع الخطط الذكية ويشكل فريقاً من أمثاله، كراهية الطبيعة، لا سيما الحيوانات، وإلحاق الأضرار بها كلما سنحت له الفرصة، التصرف بحقد وحب الانتقام، وضع الأنظمة التي تتماشى مع هواه، الضغط على من حوله للانقياد تحت تلك الانظمة».

وينتهى الخبر بتأكيد على أنه فى حال وجدت أي من هذه السلوكيات أو الصفات في الشخص فهو مريض نفسياً، ويجب عليه مراجعة طبيب متخصص في العلاج السلوكي وطلب العلاج.

وعلى رغم أن كل هذه السلوكيات مرفوضة وخاطئة، فإنني أخشى أننا في عالمنا العربي، إذا سلمنا بها، فإننا سنجد أن معظم شعوبنا مرضى نفسيون، وهنا لن يكون لدى جميع أطباء العالم المتخصصين في العلاج النفسي، الوقت الكافي لتقديم العلاج، وفق هذه الأعداد، خاصة إذا علمنا أن الطب النفسي يعتمد على جلسات علاج طويلة، تكلف مبالغ كبيرة.

وقد وجدت دراسة في مجال علم النفس، تقول: إنه عندما يكون الشخص أكثر شجاعة، ويتحدث أمام نفسه من خلال المرايا، فإنه سيصبح أقوى نفسياً.. لذا فإنه يجب على جميع من يرتكبون هذه السلوكيات الخاطئة التوجه نحو المرايا، والتعهد بعدم ارتكاب تلك الأخطاء، وقد يكون في هذا الشفاء النفسي.

هل تتحول القارة السمراء إلى مستوطنة إسرائيلية ؟

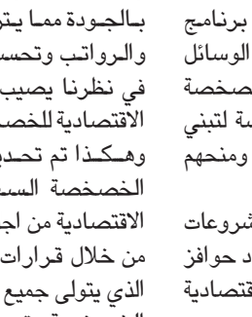

حسن العاصي

منذ الإعلان عن قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨على أنقاض الشعب الفلسطيني ، لم تكتف هذه الدولة بما اقترفته أياديها الملوثة بالدماء من قتل وتشريد لشعب فلسطين ، وتزييف الحقائق ، وطمس المعالم ، وأعمال القتل والعربدة والتهجير ضد المواطنين الفلسطينيين ، والاستيلاء على الأرض وما بها من خيرات طبيعية ، بل تعدت تطلعاتها إلى محاولة الهيمنة والسيطرة على خيرات الوطن العربي، بل والتمدد نحو القارة الافريقية التي شغلت حيزا هاما في اهتمامات الكيان الصهيوني منذ السنوات المبكرة لعقد الخمسينات ، وقد انعكس هذا الاهتمام على الدبلوماسية الاسرائيلية التي اخذت تضع القارة في اطار نشاطها وتحركها حيث احتلت افريقيا مكانة الصدارة بعد الولايات المتحدة واوروبا . فبعد إعلان قيام الدولة الصهيونية أولى صانع القرار الإسرائيلي اهتماما كبيرا بتأسيس علاقات قوية وراسخة مع القوى الكبرى الأساسية في العالم بداية مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي. يعني ذلك أن إسرائيل في بحثها عن نظرية بن غوريون لتطويق الشرق الأوسط بإقامة تحالفات مع الدول غير العربية، وتبدو إفريقيا هي السوق البديلة ليس فقط لاستهلاك السلع الإسرائيلية مادامت الأسواق العربية مقفلة في وجهها، وإنما أيضا لامتصاص العبقرية اليهودية والتمثل بها.

ورغم أن الاستعمار قد بدد الثروة الإفريقية واحدث إيقاعا فوضويا في اقتصادياتها ، لكن القارة السوداء كانت ومازالت تمتلك الكثير من الإمكانات الهائلة وهو ما أوحى لبن غوريون بصورة اليهودي الأسود .

شرعية الوجود على الساحة الدولية وتأمين وجودها العضوي انصب جل اهتمامها على القوى الاستعمارية الأوروبية، بدليل أن إسرائيل لم يكن لديها بنهاية عام ١٩٥٧ سوى سبع سفارات فقط في العالم بأسره ستة منها في القارة الأوروبية وأمريكا الشمالية .

كان بن غوريون ترجم هذا الاهتمام بالقارة الإفريقية في إطار السياسة الخارجية الإسرائيلية على نحو ملموس من خلال إنشاء شبكة من العلاقات الديبلوماسية والسياسية ومن خلال التعاون الاقتصادي والعسكري منذ أواخر الخمسينات.

يمكن القول أن بداية الاختراق الإسرائيلي لإفريقيا قد بدأ في العام ١٩٥٧ حيث كانت إسرائيل أول دولة أجنبية تفتح سفارة لها في أكرا بعد أقل من شهر من حصول غانا على استقلالها . وقد لعبت السفارة الإسرائيلية في أكرا دورا كبيرا في تدعيم العلاقات بين البلدين، وهو ما دفع إلى افتتاح سفارتين أخريين في كل من منروفيا وكوناكري، وذلك تحت تأثير إمكانية الحصول على مساعدات تنموية وتقنية من إسرائيل. ومن جهة أخرى فقد عكست زيارة جولدا مائير. وزيرة الخارجية الإسرائيلية آنذاك . عام ١٩٥٨ إلى بعض الدول الافريقية لأول مرة ،إصرار اسرائيل على قيام علاقات قوية مع القارة السمراء .

> **حتى العام ١٩٧٥ لم يحقق التحرك الاسرائيلي نتائج كبيرة خاصة على صعيد العلاقات الديبلوماسية ولعل السبب في ذلك يعود أساسا إلى موقف الكثير من الدول الإفريقية لم تكن راغبة في إحداث أزمة في العلاقات العربية-الإفريقية**

وثمة مجموعة من المتغيرات الدولية والإقليمية أسهمت في تكثيف التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا أبرزها حصول عدد من الدول الإفريقية على استقلالها في الستينيات أدى إلى زيادة الكتلة التصويتية لإفريقيا في الأمم المتحدة حيث كان الصراع العربي الإسرائيلي من أبرز القضايا التي تطرح للتصويت وكذلك إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣م وضع تحدياً أمام إسرائيل؛ حيث إنها لا تتمتع بالعضوية في هذا التجمع الأفروعربي ثم عضوية مصر المزدوجة في كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية أعطاها فرصة إقامة تحالفات مع بعض القادة الأفارقة الراديكاليين من أمثال نكروما وسيكوتوري. وبحلول عام ١٩٦٦م كانت إسرائيل تحظى بتمثيل دبلوماسي في كافة الدول الإفريقية جنوب الصحراء باستثناء كل من الصومال وموريتانيا. ومع ذلك فإن إفريقيا كانت بمثابة ساحة للتنافس العربي الإسرائيلي .

بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ بدأت الأقطار الإفريقية تعيد النظر بهذه العلاقات في ضوء العديد من المستجدات أهمها : أن العدوان الذي شنته إسرائيل على ثلاث دول عربية نبه الى خطورة هذا الكيان ومايمثله من مصدر تهديد وتوسع ، ثم افتضاح طبيعة الدور الاسرائيلي الخطير في إفريقيا خاصة في انغولا وموزامبيق والكونغو ، حيث تعمقت هذه الشكوك حيال نوايا إسرائيل بعد التعاون الاسرائيلي مع الحكومة العنصرية السابقة في جنوب إفريقيا من اجل محاربة حركات التحرر الإفريقية الأمر الذي كشف إن هذا التحالف موجه أساسا ضد الأمة العربية والشعوب الإفريقية ،ونتيجة لذلك فقد تبلور الموقف الإفريقي بقطع العلاقات مع إسرائيل خلال ثلاث مراحل : بعد عام ١٩٦٧ وأثناء حرب عام ١٩٧٣ والفترة التي أعقبتها . فقبل حرب ١٩٧٣ كان لإسرائيل علاقات دبلوماسية مع خمس وعشرين دولة إفريقية. بيد أنه في بداية العام ١٩٧٤ تقلص هذا العدد ليصل إلى خمس دول فقط هي: جنوب إفريقيا، وليسوتو، ومالاوي، وسوازيلاند، وموريشيوس. الصفعة الأولى لإسرائيل جاءت من غينيا التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل في أول أيام العدوان عام ١٩٦٧ مما شجع العديد من البلدان الإفريقية الأخرى على حسم أمرها ، إذ أقدمت كل من اوغندا وتشاد والكونغو بقطع العلاقات عام ١٩٧٢ . وفي العام ١٩٧٣ قبل الحرب قامت النيجر ومالي وبوروندي وتوجو وزائير بنفس الخطوة ، وبعد حرب تشرين من نفس العام قامت بقية الدول الإفريقية بقطع علاقاتها مع إسرائيل وهي داهومي ، رواندا ، فولتا العليا ، الكاميرون ، تنزانيا ،مدغشقر ، افريقيا الوسطى ، اثيوبيا ، نيجيريا ، جامبيا ، زامبيا ، غانا ، السنغال ،سيراليون ،ليبيريا ، ساحل العاج ، بتسوانا .

والدول التي لم تقطع علاقاتها مع إسرائيل هي جنوب إفريقيا والدول القريبة منها وهي ملاوي ، موريشسيوس ، ليسوتو ، سوازيلاند ، وهي دول غير متفاعلة مع النظام الإقليمي العربي .

ولكن هل سلمت الدوائر الإسرائيلية بهزيمتها وارتضت بإيصاد الأبواب في وجهها ؟ الجواب قطعا لا ، لذلك عكفت مختلف الدوائر السياسية والاقتصادية والعسكرية الإسرائيلية على إعداد الدراسات التي اكدت وجوب العودة الى القارة السوداء من خلال قنوات عديدة .

إن الموقف الإفريقي وإن كانت له دلالات سياسية ودبلوماسية واضحة من زاوية الصراع العربي الإسرائيلي إلا أن إسرائيل ظلت على علاقة وثيقة – ولو بشكل غير رسمي– مع معظم الدول الإفريقية التي قامت بقطع العلاقات معها. وليس أدل على ذلك من أن التجارة الإسرائيلية مع أفريقيا خلال الفترة من عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٧٨ قد تضاعفت من ٥٤,٨ مليون دولار إلى ١٠٤,٣ مليون دولار. وتركزت هذه التجارة بالأساس في الزراعة والتكنولوجيا. وحتى العام ١٩٧٥ لم يحقق التحرك الاسرائيلي نتائج كبيرة خاصة على صعيد العلاقات الديبلوماسية ولعل السبب في ذلك يعود أساسا إلى موقف الكثير من الدول الإفريقية لم تكن راغبة في إحداث أزمة في العلاقات العربية–الإفريقية، لكن الصحيح أيضا إن تلك المواقف لم تكن مبدئية وثابتة بدليل أن عددا من الدول الإفريقية أبقت على النشاط الاقتصادي الاسرائيلي فيها ولم تمسه.

ملاحظات ومحاذير تربوية

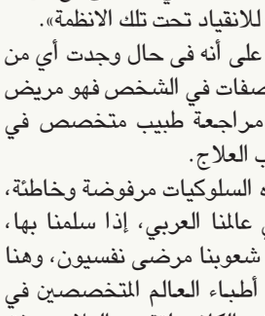

أحمد سمير

البعض من الآباء والأمهات لا يتحملون مسؤولية تربية أبنائهم .وهم في الحقيقة مسئولون أمام الله عز وجل عن أبنائهم.فهم يتركون أبنائهم أمام الشاشة لتربيهم ،فيتربي الطفل علي المناهج الإعلامية السلبية ،فيتربي الطفل علي الخداع والكذب العنف والعدوان ، ويخرج طفل غير سوي أصلا .لأن الطفل تربي علي كل شر، ويزيد العدوان عند الأطفال لكثرة مشاهدة المسلسلات ،و الأفلام التي تحوي عراكا وعنفا .بل ويعتاد الطفل على رؤية كثير من المحرم فيألفه نعم يألف الحرام ولا يستنكره عند الكبر لأنة ألفه في الصغر.

إن التدليل الزائد لا يقل خطرا عن التربية بالشدة والتسلط . فالتدليل المفرط يقلل فرصة حصول الطفل علي خبرات في الحياة وهو صغير . ولكن عند الكبر عندما يكون منتظر من هذا الرجل أن يكون صاحب خبرات في الحياة ليتخذ القرارات الصائبة في حياته نجده للأسف غير قادر علي تحمل المسئولية ، أو اتخاذ القرار .فيفشل في مواجهة الحياة وصعابها ، ويظل تابع لغيره .غير متحمل للمسئولية .لأنه أيام كان طفلا كان مدللا تدليلا زائد ضيع عليه فرصة تربيته علي تحمل المسئولية .

ويظهر هذا التدليل الزائد في الخوف الشديد علي الطفل فلا يسمح للطفل أن يلعب مع أقرانه ، أو اللعب بأي شيء من أدوات البيت وهذه حماية زائدة تؤثر سلبيا علي شخصيه الطفل . ومنها عدم إعطاء الفرصة للطفل ليتخذ القرار .

والصحيح إعطائه الفرصة ليقوم ببعض الأعمال . مثل خلع الحذاء أو تركه يربط حذائه بنفسه وان لم يجيد ذلك ، أو تركه يلبس وحده ملابسه ،هذا كله له اثر في تنميه الثقة في نفس الطفل ،ويزيد خبراته فتنمو تلك الشخصية .أما التدليل إذا زاد له خطره علي شخصيه الطفل.

فالتدليل الزائد للطفل خطأ في التربية ، والشدة الذائدة خطأ في التربية، والصحيح بين الشدة واللين الوسطية هي التربية الناجحة.

أيها الآباء انتبهوا ، بعض الأفلام خطرها عظيم . كم جرائم قام بها صغار لم يكن ليفعلوها لولا أنهم شاهدوها علي الشاشة فحاولوا التقليد ففعلوا تلك الجرائم . وكم بيت احرق واشتعلت فيه النيران وكان السبب هو طفل حاول تقليد مشهد ما من فيلم .وكم من طفل مات وهو يحاول أن يقلد الكرتون الخيالي "سوبرمان" فقفز من الطابق العلوي ليكون البطل كما صوره له الخيال والكرتون ليهوي من أعلي علي الأرض ميتا .وما كان ليفعل ذلك لولا انه حاول تقليد مشهد ما علي الشاشة .

انتبهوا إلي بعض الفضائيات وما يعرض فيها وما تبثه ففيها السم وضعوه في العسل . فلنميز بين ما يصلح الأبناء وما يفسدهم . ولا مانع من مشاهدة الطفل للكرتون الهادف الذي يحوي قصص تربوي للطفل ليتعلم منه الطفل الأخلاق والسلك السليم الذي يزرع في طفلي كل خير . أيها الآباء خذوا الأمر بجد فالأمر خطير . في بيوتنا وسائل "مجرمة" تقتل أبناءنا وتعلمهم العنف والكذب والعنف والغش والحرام والسرقة والخداع والسب والشتم والعقوق للوالدين وعدم احترام الكبير . افكار وثقافات تهدم الثوابت وتدعو للخروج عليها .أيها الآباء والأمهات : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.